



OIC/8WMC/SOM/2021/REP.FINAL

علافة: عدى

تقرير

اجتماع كبار المسؤولين التحضيرى

للدورة الثامنة للمؤتمر الوزارى لمنظمة التعاون الإسلامى للمرأة فى الدول الأعضاء

"دورة الحفاظ على مكتسبات المساواة بين الجنسين

وتمكن المرأة فى ظل جائحة كورونا وما بعدها"

القاهرة - جمهورية مصر العربية

6-7 يوليو 2021

تقرير

اجتماع كبار المسؤولين التحضيري للدورة الثامنة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي للمرأة في الدول الأعضاء

" الحفاظ على مكتسبات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في ظل جائحة كورونا وما بعدها "

القاهرة - جمهورية مصر العربية في 6-7 يوليو 2021

1. عُقد اجتماع كبار الموظفين التحضيري للدورة الثامنة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي للمرأة في الدول الأعضاء في القاهرة، جمهورية مصر العربية، يومي الثلاثاء والأربعاء 6-7 يوليو 2021 (الموافق 26-27 ذو القعدة 1442 هـ).

الجلسة الافتتاحية:

2. افتُتح الاجتماع بتلاوة آيات من القرآن الكريم تلاها بيان من قبل السيد سايبو سولاما ممثل معالي وزيرة المرأة والتضامن الوطني والأسرة والعمل الإنساني في بوركينا فاسو، السيدة هيلين ماري لورانس إلبودو/مارشال، رئاسة الدورة السابعة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي للمرأة في الدول الأعضاء.

3. استعرض ممثل الوزارة في كلمته الأنشطة التي نفذت خلال رئاسة بوركينا فاسو للدورة الماضية بالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والأجهزة والمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي. وأعرب عن شكره لحكومات الدول الأعضاء والأمانة العامة والهيئات والمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي واللجنة الاستشارية للمرأة لدى المؤتمر على مساهماتهم في تنفيذ القرارات التي اتخذتها الدورة السابعة للمؤتمر. كما قدم شكر بلده لحكومة جمهورية مصر العربية وهئتها على استضافة الدورة الثامنة للمؤتمر الوزاري للمرأة.

4. ألقى سعادة السفير محمود عفيفي، مساعد وزير الخارجية للشؤون الاجتماعية وحقوق الانسان في جمهورية مصر العربية كلمة الافتتاح رحب فيها بالحضور، وتحدث عن اختيار موضوع الدورة الثامنة وهو "الحفاظ على مكتسبات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في ظل جائحة كورونا وما بعدها"، معرباً عن امتنان بلاده للدول الأعضاء للثقة التي أولتها إياه، من خلال قبول عرض استضافة هذه الدورة. كما قدم شكر مصر لبوركينا فاسو على رئاستها للدورة السابعة للمؤتمر الوزاري للمرأة.

5. وأشار أيضا إلى أن الدورة الحالية التي تعقد في وقت يعاني فيه العالم من التداعيات الاجتماعية والصحية والاقتصادية الناجمة عن تفشي وباء كورونا، تشكل مجالا لمناقشة سبل مواجهة تلك التداعيات من منظور جنساني وحقوق الانسان، كما أن عقدها دليل على حرص واهتمام الدول الأعضاء بقضايا النهوض بالمرأة، مهما كانت الظروف، حيث ان معادلة التنمية في الدول الأعضاء لا تكتمل دون تفعيل دور المرأة وتزويدها بالمهارات، والإمكانيات، والفرص، والدعم الضروري للقيام بدورها في تنمية المجتمع بالتساوي مع الرجل.

6. وأشار السفير محمود عفيفي إلى أنه بعد خمس عشرة سنة من اعتماد خطة العمل الأولى لمنظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة (أوباو) في القاهرة، قد خلقت الدول الأعضاء بيئة قانونية ومؤسسية ملائمة للاعتراف بحقوق المرأة الأساسية ومن هنا تأتي أهمية الوقوف على سبل الحفاظ مكتسبات الدول الأعضاء في مجال المساواة والعدالة بين الجنسين. وفي الختام، رحب السفير عفيف بحضور مختلف الوفود إلى القاهرة ودعاهم إلى العمل لضمان حسن سير الاجتماع ونجاحه.

7. تحدث سعادة السفير طارق علي بخيت، الأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية والثقافية والاجتماعية، نيابة عن الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ورحب فيه باختيار مصر لموضوع المؤتمر، مشيرا إلى أن عقد الدورة في ظل التداعيات الاجتماعية والاقتصادية والصحية لجائحة كورونا على الفئات الهشة وبشكل خاص على النساء والفتيات، يشكل فرصة للبحث عن سبل الحفاظ على مكتسبات المساواة والعدالة بين الجنسين واحترام حقوق المرأة وتمكينها في الدول الأعضاء في هذا الظرف الصعب وما بعده، كما أنه يشكل فرصة لدراسة سبل تعزيز دور المرأة في تنمية مجتمعات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ودعم قيم العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص التي كفلها ديننا الاسلامي الحنيف للمرأة، ودعا الأمين العام المساعد جميع المشاركين إلى بذل المزيد من الجهود لجعل احترام حقوق المرأة حقيقة واقعة، ولا سيما النساء اللواتي يعشن في حالات الحرب أو النزوح حيث يتعرضن لجميع أشكال العنف. وأخيرا، حث الأمين العام المساعد الدول الأعضاء على العمل بشكل أكبر من أجل تمكين هؤلاء النساء، مشيرا إلى أنه لا يمكن تحقيق أية تنمية في أي بلد دون تمكين المرأة.

8. وأشار الأمين العام المساعد إلى أن منظمة تنمية المرأة التي أنشئت بموجب القرار رقم 36/4-أث الصادر عن الدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية في دمشق سنة 2009 قد اكتمل النصاب القانوني لدخول نظامها الأساسي حيز النفاذ في يوليو 2020، وأنه شرعت المنظمة في القيام بمهامها، ودعا الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي التي لم تصادق بعد على النظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة للإسراع باستكمال إجراءات المصادقة والانضمام إلى هذه المنظمة المتخصصة التي يرجى أن تساهم في تمكين المرأة وتفعيل دورها في عملية التنمية في دول منظمة التعاون الإسلامي

انتخاب المكتب:

9. انتخب الاجتماع بالإجماع جمهورية مصر العربية رئيساً لاجتماع كبار الموظفين. أما الأعضاء

الآخرون في المكتب فهم كالتالي:

نواب الرئيس:

- جمهورية النيجر

- جمهورية المالديف

- دولة فلسطين

المقرر:

- بوركيننا فاسو

10. اعتمد الاجتماع جدول أعماله وبرنامج عمله (الملحق رقم 1).

11. شكل الاجتماع لجنة صياغة مفتوحة العضوية لمناقشة مشاريع القرارات المقدمة إلى المؤتمر تمهيداً

لعرضها على اجتماع كبار الموظفين

12. أعرب الاجتماع عن امتنانه وتهانيه لجمهورية مصر العربية على توليها رئاسة المؤتمر وتمنياته لها

بالتوفيق والنجاح.

13. استعرضت الدكتورة أمينة الحجري المديرية العامة للشؤون الثقافية والاجتماعية والأسرة تقريراً عن جهود

الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمر الوزاري السابع

للمرأة بالتنسيق مع أجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة وبالتعاون مع الدول الأعضاء.

14. واستعرضت اللجنة الاستشارية للمرأة لمنظمة التعاون الإسلامي تقريراً عن نشاطاتها منذ عقد الدورة

السابعة للمؤتمر الوزاري للمرأة في الدول الأعضاء في بوركيننا فاسو في ديسمبر 2018.

15. استمع الاجتماع باهتمام إلى العروض التي قدمتها الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية

التابعة للمنظمة التالية حول جهودها في دعم الدول الأعضاء في مجال تمكين المرأة وفي تنفيذ القرارات

الصادرة عن المؤتمر الوزاري السابع للمرأة وخطط عملها المستقبلية والتي تناولت مختلف جوانب موضوع

الدورة على النحو التالي:

أ. دراسة الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان حول العدالة والمساواة بين الجنسين من منظور

إسلامي وحقوق الانسان، وعن الجهود التي تبذلها الهيئة في مجال النهوض بالمرأة

ب. سياسة البنك الإسلامي للتنمية حول تمكين المرأة في الدول الأعضاء.

ج. تقرير منظمة التعاون الإسلامي حول المرأة والتنمية لعام 2021 للتقدم المحرز في تنفيذ خطط منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة (أوباو).لمركز سيسريك

د. برنامج التدريب على التسويق الإلكتروني للنساء رئيسات المؤسسات للمركز الإسلامي لتنمية التجارة.

هـ. جهود مركز البحوث في التاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (ارسيكا) في مجال تمكين المرأة.

و. جهود صندوق التضامن الإسلامي ISF في تمويل المشاريع التي تخدم تمكين المرأة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

ز. جهود اتحاد وكالات الأنباء الإسلامية UNA في تمكين المرأة إعلامياً وخدمة قضاياها وتدريب الإعلاميات في وكالات الأنباء.

ح. وضع تعزيز مشروع بنك الأسرة والتمويل المتناهي الصغر في دول مجموعة الساحل الخمس من قبل الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة.

ط. جهود الإيسيسكو لدعم الدول الأعضاء في مجال تمكين المرأة.

16. أطلع الاجتماع على حالة التصديق على النظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة في إطار منظمة التعاون الإسلامي، ولاحظ أن 22 دولة قد وقّعت على هذا النظام الأساسي وأن 15 دولة قد صادقت عليه وبذلك يكون النظام الأساسي قد دخل حيز النفاذ في يوليو 2020 وأن المنظمة شرعت في القيام بمباشرة أعمالها. وهنأ الاجتماع السفير إيهاب فوزي من جمهورية مصر العربية على تعيينه نائباً للمدير التنفيذي للمنظمة وتمنى له التوفيق.

17. استمع الاجتماع باهتمام إلى العروض التي قدمتها 17 دولة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بشأن جهودها في مجال تمكين المرأة وتنفيذ خطة أوباو.

18. أعرب المشاركون عن تقديرهم لمحتويات العروض المقدمة وأكدوا جودة وأهمية المواضيع التي تم تطويرها وكذلك البرامج والأنشطة التي اضطلعت بها مختلف الأجهزة والمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل دعم وتعزيز تمكين المرأة في الدول الأعضاء، ودعوا الدول الأعضاء إلى تبادل الخبرات والممارسات الجيدة التي تم تطويرها في بلدانهم في مجال تمكين المرأة.

19. أعرب الاجتماع عن تقديره للوثائق التي ستقدم للمؤتمر، وهي:

أ. تقرير منظمة التعاون الإسلامي حول المرأة والتنمية لعام 2021 للتقدم المحرز في

تنفيذ خطط منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة (أوباو).لمركز سيسريك

- ب. الورقة المفاهيمية حول وضع السياسة الجنسانية لمنظمة التعاون الإسلامي التي أعدتها اللجنة الاستشارية للمرأة بالتنسيق مع الأمانة العامة ومركز أنقرة؛
- ج. الدراسة حول العدالة والمساواة بين الجنسين من منظور إسلامي وحقوق الإنسان التي أعدتها الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان؛
- د. تقرير منظمة التعاون الإسلامي لعام 2020 حول المرأة والتنمية (سيسريك)

20. بحث الاجتماع تشكيل اللجنة التوجيهية لدراسة وتقييم التقارير الوطنية بشأن تنفيذ خطة أوباو المقدمة وتم الاتفاق على الدعوة لعقد اجتماع خبراء حكوميين مفتوح العضوية لتشكيل اللجنة التوجيهية وآلية عملها ومهامها.

مشاريع القرارات:

21. استعرضت لجنة الصياغة التي أنشأها اجتماع كبار الموظفين نتائج مداولاتها حول مشاريع القرارات التالية والتي اعتمدها، وأوصى الاجتماع بإحالتها إلى المؤتمر الوزاري الثامن للمرأة للموافقة عليها (المرفق رقم 2):

- 1) مشروع القرار رقم 8/1-م (المؤتمر الوزاري الثامن للمرأة) بشأن تنمية المرأة الفلسطينية (مقدم من دولة فلسطين)
- 2) مشروع القرار رقم 8/2-م بشأن حماية وتمكين المرأة في الدول الأعضاء للتكيف والتعافي أثناء الأوبئة الطارئة والظروف الاستثنائية (المؤتمر الوزاري الثامن للمرأة) (مقدم من المملكة العربية السعودية، الإمارات، البحرين، الكويت)
- 3) مشروع القرار رقم 8/3-م (المؤتمر الوزاري الثامن للمرأة) بشأن استدامة المكتسبات في مجال النهوض بالمرأة والمساواة بين الجنسين في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (مقدم من بوركينا فاسو)
- 4) مشروع القرار رقم 8/4-م (المؤتمر الوزاري الثامن للمرأة) بشأن وضع سياسة المساواة بين الجنسين لمنظمة التعاون الإسلامي (مقدم من بوركينا فاسو)
- 5) مشروع القرار رقم 8/5-م (المؤتمر الوزاري الثامن للمرأة) بشأن ادماج منظور المساواة بين الجنسين في استراتيجية وسياسات كوفيد-19 (مقدم من مصر، بنغلاديش، بوركينا فاسو)
- 6) مشروع القرار رقم 8/6-م (المؤتمر الوزاري الثامن للمرأة) بشأن اللجنة الاستشارية للمرأة المنبثقة عن المؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي للمرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (مقدم من بوركينا فاسو)

- 7) مشروع القرار رقم 8/7-م (المؤتمر الوزاري الثامن للمرأة) بشأن تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة (مصر ، الغابون)
- 8) مشروع القرار رقم 8/8-م (المؤتمر الوزاري الثامن للمرأة) بشأن استثمار الخطاب الديني والاعلامي وأثره على حماية وتعزيز حقوق المرأة (مقدم من مصر)
- 9) مشروع القرار رقم 8/9-م (المؤتمر الوزاري الثامن للمرأة) بشأن تنسيق تعميم منظور المساواة بين الجنسين داخل منظومة التعاون الإسلامي (مقدم من مصر)
- 10) القرار رقم 8/10-م (المؤتمر الوزاري الثامن للمرأة) بشأن العمل المشترك لدعم اللاجئات والنازحات (مقدم من تركيا)
- 11) مشروع القرار رقم 8/11 - م (المؤتمر الوزاري الثامن للمرأة) بشأن تعزيز تدريس العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات للشابات (مقدم من تركيا)
- 12) مشروع القرار رقم 8/12 - م (المؤتمر الوزاري الثامن للمرأة) بشأن تعميم الحماية الاجتماعية على النساء والفتيات (مقدم من المغرب)
- 13) مشروع القرار رقم 8/13 - م (المؤتمر الوزاري الثامن للمرأة) بشأن جائزة منظمة التعاون الإسلامي لإنجازات المرأة (مقدم من تركيا)
- 14) مشروع القرار رقم 8/14-م (المؤتمر الوزاري الثامن للمرأة) حول مكان وتاريخ انعقاد الدورة التاسعة للمؤتمر الوزاري حول المرأة.

مشروعاً جدول الأعمال وبرنامج عمل المؤتمر الوزاري:

22. اعتمد الاجتماع مشروع جدول الأعمال وبرنامج العمل للمؤتمر الوزاري الثامن للمرأة (الملحق رقم 3) وأوصى بعرضهما على الاجتماع الوزاري.

موعد ومكان انعقاد الدورة الثامنة للمؤتمر:

23. رحب الاجتماع بالعرض الذي تقدمت به جمهورية باكستان الإسلامية لاستضافة الدورة التاسعة للمؤتمر في عام 2023، وكلف الأمانة العامة بمتابعة الأمر لإقرار تاريخ انعقاد الدورة نهائياً بالتعاون مع باكستان وإبلاغ الدول الأعضاء بما يتم في هذا الشأن.
24. أخذ الاجتماع علماً بالعرض الذي قدمته جمهورية ماليعلى التوالي لاستضافة الدورة العاشرة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي المعني بالمرأة.

25. أعرب الاجتماع عن شكره وتقديره لحكومة وشعب جمهورية مصر العربية على التنظيم المتميز للمؤتمر وإحساسهم العالي بالضيافة. وأثنى على الروح المهنية التي تمت بها أعمال المؤتمر، وعلى الدور الذي أدته الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في سير الدورة ونجاحها.

القاهرة، 7 يوليو 2021 .